

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3474 \$ 1 (سورة الاخلاص 112) \$ 1 .

19532 حدثنا ابو سعد محمد بن ميسر الصاغانى ، حدثنا ابو جعفر الرازى حدثنا الربيع بن انس ، عن ابي العالية ، عن ابي بن كعب : ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يا محمد ، انسب لنا ربك ، فانزل الله : قل هو الله احد - الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً احد . .

19533 عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال لاحبار اليهود : انى اردت ان احدث بمسجد ابينا ابراهيم عهداً ، فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : انت عبد الله بن سلام ؟ قال : نعم ، قال : ادن ، فدنا منه ، فقال : انشدك بالله اما تجدني في التوراة رسول الله ؟ فقال له انعت لنا ربك ، فجاء جبريل فقال قل هو الله احد الى اخر السورة ، فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ، ثم انصرف الى المدينة وكتب اسلامه . .

19534 عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اليهود جاءت النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن الاشرف وحي بن اخطب فقالوا : يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك ، فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد فيخرج منه الولد ولم يولد فيخرج من شيء . قوله تعالى : الصمد .

19535 عن ابن عباس رضى الله عنه قال : الصمد السيد الذي قد كمل في سؤدده ، والشريف الذي قد كمل في شرفه ، والعظيم الذي قد كمل في عظمته ، والحليم الذي قد كمل في حلمه ، والغنى الذي قد كمل في غناه ، والجبار الذي قد كمل في جبروته ، والعالم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم الذي قد كمل في حكيمته ، وهو الذي قد كمل في انواع الشرف والسؤدد ، وهو الله سبحانه هذه صفته لا تنبغي الا له ، ليس له كفو ، وليس كمثل شيء .